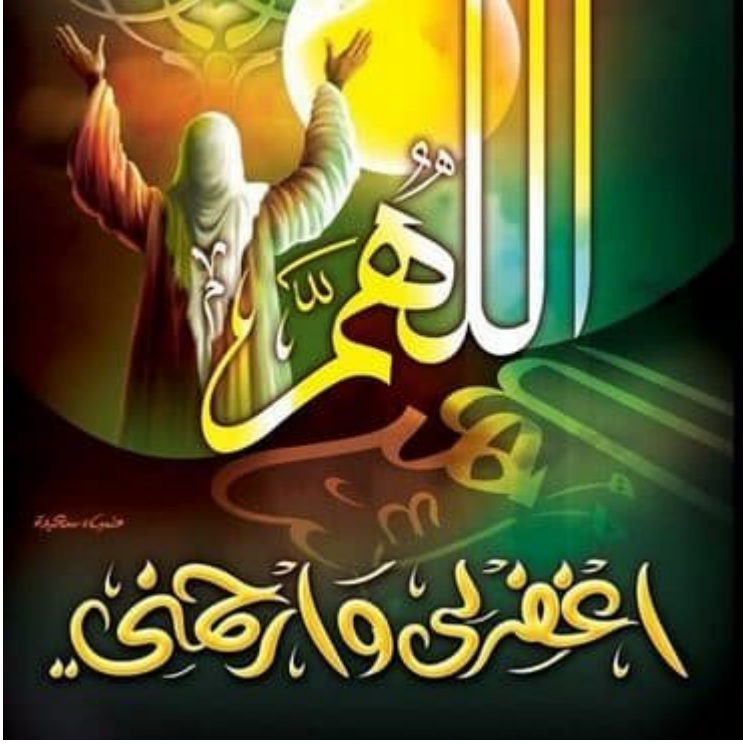




### أعمال ثوابها المغفرة

هناك أقوال وأعمال وعد الله أهلها بالمغفرة وهي - بحمد الله - كثيرة منها:

#### 1- إخلاص التوحيد وترك الشرك:

روى النسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر لها».

وفي الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله تعالى. يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض - أي ملئها - خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة».



## 2- حسن الوضوء والصلاة بعده:

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة إلا غفر الله له ما بينها بين الصلاة التي تليها».

وفي الصحيحين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال صلى الله عليه وسلم: «من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - وفي رواية: يقبل عليهما بقلبه - إلا غفر له ما تقدم من ذنبه».

وفي سنن ابن ماجه عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل».

وروى الإمام أحمد ومسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث يقول: «ما منكم أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل بهما بقلبه ووجه إلا وجبت له الجنة وغفر له».

## 3- الصلاة في المسجد وانتظار الصلاة:

في الصحيحين عن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة



فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه».

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه تقول: اللهم صلِّ عليه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه».

#### 4- الذكر بعد الصلاة:

روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر».

#### 5- صلاة الجمعة والاستعداد لها بالاغتسال والطيب:

ولبس أحسن الثياب، ولزوم الأدب، وترك أذى الناس، وأن يصلي ما كتب له. في الصحيح عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهن، أو يمس من طيب بيته ثم يخرج، فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام؛ إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».



وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة فصلّى ما قدم له، ثم أنصت حتى يفرغ الإمام من خطبتيه ثم يصلي معه غفر له ما بين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام».

## 6- الصيام:

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر ما تقدم من ذنبه».

وروى مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفه؟ قال: «يكفر السنة الماضية والباقية».

وله أيضاً عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء؟ فقال: «يكفر السنة الماضية».

وفي سنن ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس. ف قيل: يا رسول الله، إنك تصوم الاثنين والخميس؟ فقال: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين». يقول: «حتى يصطلحا».

## 7- قيام الليل:



في الحديث عن أبي أمامة رضي الله عنه ” عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله تعالى، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات (ومطردة للداء عن الجسد). رواه الترمذي والإمام أحمد و صححه الألباني في صحيح الجامع، وضعف ما بين القوسين في ضعيف الجامع.

وراه الترمذي عن أبي أمامة بلفظ: عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم. وحسنه الألباني.

## 8- الحج:

في سنن ابن ماجه: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الحجاج والعُمّار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم».

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

## 9- الرحمة بالحيوان:



في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بينما رجل يمشي بطريقه اشتد به العطش فوجد بئراً فنزل فيها، ثم خرج وإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني، فنزل البئر فملاً خُفَّهُ ماءً ثم أمسكه بفيه حتى رَقَى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له. قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجراً؟ فقال: «في كل كبد رطبة أجر». وفي رواية البخاري: «فشكر الله له فغفر له، فأدخله الجنة».

#### 10- إزالة الأذى عن الطريق:

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين». وفي رواية عند البخاري ومسلم قال صلى الله عليه وسلم : «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره، فشكر الله له فغفر له».